

حسابات حلّوم

بحثوا لحلوم عن زوجة، دار ابوه العجوز باحثا له عن عروس، ولكن بلا فائدة، لم تقبل به أية منهن، وكلما جلست معه عروس وتكلمت معه، بدأ بالسرحان والهديان؛ فتهرب، فتقول لأهلها:

-هاظا واحد هبيلي ما بعرف اشي...

وفي القرية البعيدة، اخبروا والده المسكين أن هناك فتاة تقبل به عندما عرفت أنه مسكين، فهي لا تريد سوى (السترة). فهذا اليوم فُتح له باب السعد كما كان يقول؛ فقد وافقت العروس على الزواج به، لم يصدق ما سمعه، فأسرع إلى إتمام حفلة الزواج، وعندما سأله جاره :

-ليش يا حلّوم بدكش اطول في الخطبة؟

-انصت يا زلمي، بلاش اتبطل مثل غيرها، امليح إلي قبلت.

وبعد ثلاثة أشهر، فرح حلوم من جديد، فقد أنجبت له زوجته طفلاً جميلاً، ولكنه تفاجأ من سرعة الإنجاب، فسأل زوجته:

-هي يا مستورة، احنا من وينتا متجوزين تصرتي إمخلفي؟!

قالت له :

- ما أقل أحسابك يا زلي!... احسب معي: شباط، وبيط ،
وبيطره ..هي ثلاث اشهر... وكانون، وكن، وكندره ، ثلاث
اشهر...والشهر اللى خطبت فيه والشهر إلى تزوجت فيه ، وهذا
الشهر خلقت فيه هي صاروا كديش؟ صاروا تسعة.
- والله صحيح زي ما قال المثل: العلم نور، والجهل عتمة...